

ديوان زجل ما صنتيش



العياشي ثابت

(زجل) ما صنتيش

الطبعة الأولى

العياشي ثابت



صدر للمؤلف

قوس قزم - رواية
صغير فوق العادة - شعر
مر الراحلين - مجموعة قصصية
نوسطالجيا بلدية - حكايات بالدارجة المغربية
فسيفساء الإبداع - تأليف مشترك
أنطولوجيا غاليري للقصة القصيرة جدا- تأليف مشترك

من نهار خُرُجْت
ضلوعي من طوعي
ذويت وهَضْرْت
حتى كالأو شروعي
الله يرحمك يا المَعْدَة
أنت بعدا سائرة جوعي
○○○○○

elayachitabit@hotmail.com / f : El ayachi Tabit

زجل

ماصلان قنيس

العايشي ثابت

الكتاب: ما صدقتيش (زجل)

المؤلف: العياشي ثابت

الطبعة: الأولى 2020

لوحة الغلاف: الفنانة التشكيلية

مليكة شهبي - شفشاون

رقم الإيداع القانوني: 2020 MO 1940

ردمك: 978-9920-39-653-0

ooooo

الفهرس

أرقام الصفحات	العناوين	أرقام الصفحات	العناوين
59	بزاف عليك	6	ما صدقتيش
64	شمس الرفاكة	17	ريجة الغضبة
67	سدا ف سدا	21	السوق طاح
70	شفت ليام	27	خي عباس
74	آرا وُكان	34	مّي (رثاء)
77	الموت	40	الظل
79	شكون كال؟	42	العزلة
82	كليات	44	بلادي
85	الغابة	46	لُفْرَيْتَة
87	الخوف	47	المرسول "19"
96	الملحة دوّدت	50	عار الله
99	العبار	51	القال
101	تباريكة	54	شكون؟
103	ها غدايدي	57	حليب الكمرة
106	حنظلة		

إهداء

oooooooo

oooooooooooooooo

إلى من جعلوا دماءهم حبراً لكتابة الشعر،

أيّاً كانت اللغات واللهجات...

وإلى من ينشدون الكمال في تذوق الجمال،

أيّاً كانت المصادر والعتبات...

ماصل وقتيش

ما صدقتيش...

گلت نتصور مع راسي
شريت كادر على قياسي
خرجت التصويرة كبيرة
والخيال لي كان ف البال
شاطت فيه مطيرة
خنزر وجهي فيا وگال
كذبة الخيال قصيرة
ما صدقتيبيبيش...

گلت بلاش الصورة گاع

بسالت بين زوج صباع
نرسمني خطوطا
بمحراث مربوطة
ف ظهر حنظلة

هاز مقـلاع
وشحال صغاريت
وسط زغاريت

قرطاسها لعلاّع

ف ذيك البلاد

الكاتبه بدموعها

ما صدقتيبييش....

وبان وجهي سايح

من غربال المرآية

شايفو وشايفني

بعيون الحكاية

المعاودة تعاويد

المعاندة تعانيد

ف ميازن المائة

شاربة نواحي

عيوط وگُباحي

ولسانها مشبر

ف تراب مراحي

يترغ وي گول:

ما صدقتيبييش....

دلّيت عنكي
شفتني ف مراية الما
.... كنت بعيببيد
سولت راسي:
واش انا ليّ هنا
ولا انا ليّ لهيبه
ايلا كنت هنا بالمعنى
هي لي لهيه غارق
ويلا كنت انا لي لهيه
هي لي هنا سارق
وبيني وبين راسي
هاذ الما صدق حاذق
مكابلي ويكووول
ما صدقتيبيش....
وشفت ليام
جايبة الدورة
واكفة على علام طريق
تسناني اعوام

مورا اعواااام
ناسية بلي هاذ الزحام
لابسني روام
بلي تا حزام ما جاني
نسدّ بيه لُقّاااام
لي كالت : ماصدقتيبيش
وانا لي كنت فاكر وناسي
حاسب الدنيا على قياسي
حافظني تاريخ فراسي
تتكعد عكبات
من وسط الشتات
تتفكرني ف نهار
ف ظهر مكزور
ف شهادات الزور
ف بلادات البور
واكلها زرزور
يغوت ويكول :
ماصدقتيبيش

حتى من المرآة
لي كانت ورايا
شادة ظهري
من صغري
لاطها ضباب غريب
وحتى من الدواية
لي كانت قرآية
وزمام مُبْري
معكّر نُجْري
دَفَّكها الريح كريب
وبين دواية ومرآة
بانت ضلوع الحكاية
شادة حق الله وتكول:

ما صدقتيبيش

حتى من الزمان
هاز جلابتو على كتافو
والدنيا شاهدة على رعاfo
ف الشدة، ف الصدة، ف الهدة

وانا لي هاز ليه الهم
جامع جلايلو واطرافو
خلاني ف تهتهيت الحال
ودارني ف الحلقة موال
ف مثل مخلوع
مخاوي دعدوع
يدندن ويكووووول:
ماصدقتيبييش
تتساخري ولا تتساخر
علاه شكون خرج من ضلعة لآخر
أنا ولا انتِ ؟
لو كان كنتي غرس
مانخاف عليك الهرس
تنبتي بشتات الوقت
من حبة منسية ف باب الغار
والنملة الكحلة تابعها النحس

مخبية شلا اسرار
تجر وتكر وتصير وتكول للصرار
ماصدقتيبييش
وانا العربي
لي كنت حاسبو جنبي
غواتو الركبة
فوك ظهر زعواط
غواتو التبوريدة
وكاس الترديدة
وعيطات عبيدة
ونسي البارود
ف ظهر الوقيدة
وكواها الشيايط
وفوسط الرعدة
عطاني بالصددة
وكال: ماصدقتيبييش

ونيش آوا على كود لفجر
لاتعول على المشبوح
يجيك النهار مذبح
شكون كال
ذيك النجمة تبوح
يتحلو ببيان الغدر
شكون كال
ذاك الورد يفوح
يحلل صيام الوقر
باقي الصوت مبسوح
باقي الدم مجروح
والكسدة خاصها مصلوح
يسرح طيات الزهر
نيش آوا على كود الفجر
وعنداك الصباح يفيق
خسران ... فكعان
حاتي شلا جمر
يهتت ويكول:
ما صدقتيش

عماها اصبع الطمع

وغطاءا بالخوووووووووف

حسبو دمغي وحسبو بالصباع

غظيوها من لفوك وذلسو القاع

والله القبر ل كان فيه ذرااع

وغبيير كولوا :

ما صدقتيبييش...

ريجة الغضبة

وكان لكلام ايلا تكال
سيف على ركة الحال
يتغنى ايلا كان موال
يتبرح ايلا كان دلال
يتونى ايلا كان شلال
يتسنى ايلا كان علال

التراب عاد رخيص
ف رجة المناحيس
تمد ليهم الخمسة
يضر بوك ب السيس
تدوي على الجمعة
يديروها خميس
تطلع للصمعة
يرجعوك ابليس
ويلا لعبتي الروندة
يكلبوها تريس

○○○○○○

العظام بردو
والكتاف بردو
وبقى الرابوز
يسوط وحدو
على رماد الوقت
والعافية مغطية
شادة القنت
وبكات ذيك السحابة
عليييييبييك
آمكطوع الربابة
ايلا ماكرو فيك مناغز
سير شري نفس
من رحبة الروابز
سوط عليا بهواك
وشوف لي يسوط معاك
ديروني مغزل
وضربو بيا الفال
يمكن نتبع طريق الديك
يتساوى هاذ الحال

ويمكن تتبع طريق الرماد
يفكنا من هاذ الخبال

ياك الشكال لي كان مثقل
مشية البغل اثحلُّ
وجرى على ربة
عَدُّ راسو عود كحل
ما كانوش من العاكزين
خلاو الكياد يفتل
وحس براسو تحجل
شاف ف البغال
شوفة يتيم مكبل
وجات ف وذنو ضحكة الذيب
دايزة حارة
كي المخيط ف خيش مبلل
كول اسعدي كول
على كز العظام الباردة
وزريعة الفول
واش الحرث المحلول
بجويجة شاردة
نباتو مكمول

واش الطنز المعلول
ف برنيشة راكدة
يجرك العقول

واش يصلح علّام
لي وسخ سرجو
ف سطح النشير
عل الدوام
والله العود الجافل
مايردعو
شدان اللجام

...

سيدي بنور 2014

السوق طاح

oooooooo

كالوها الناس الملاح
...السوق طاح
قرقبو عليها سوارت الرباح
هاد الوعد الملاح
دارها بوجوه صحاح
البيضة خامجة
ويكول فيها زوج محاح
البحيرة كرّوم
وبايها لينا دلاح
العيشة زكّوم
وكال ليك سيرو سوّاح

ايلا كثر العفن يتصبين
ويلا كثر الدّرن

يتكطرن
الدنيا جمل عُشاري
مرّيّه موکاري
مزیدو للدّمیر
ما عارف آش طاري
تشرک ليلي مع نهاري
ملي تهّرست الکصاري
وتعلکو الطباسل
خاوين فوک داري
ولي کال باسل
ذراوه المذاري
ولي تصاب حاصل
ردموه الحفاري

حرز عليك
کيسان المحبة
مايدوکها ذليل
وحرز عليك
جراح الکصبة
نازفة تسيل
وحرز عليك

ريجة الغضبة
كي مسك الليل
وحرز عليك
ف جنان الجذبة
كنت هبيل

لله يا الرماد الحامي
طاحت فيك العين وبكات
كبل ما تصير رماد
فاش كنتي اعواد
نابته ف جنب الواد
كبل ما تولي مازير
بعدهما كنتي حبق ويازير
شكون خلاك حموم
مغطية بيك هموم

حتى من العشق الزين

تُحْرَكْ وولِّي زُموم
مايلىق كحل مايلىق عشوب
مايلىق صح ما يلىق كذوب

ما يليق سِنَّة ما يليق فرض
آرا وكان يدني جناب الارض

...

طوالت ركة الفجر
وبان فوك ظهر الليل
وكانت النجوم عايفة
فطور الصباح البخيل
خايفة تذوك منو
يولي ضوها قليل
هاندامتي على زكاد
فرايدي ف نصاصات الليل
هاندامتي على قفل
حدادي وصداه ثقيل
ياك كانت الخيمة باب
والخلا كان حجاب
والغوتة كانت جواب
ياك الدرّة كانت نكاب
والحجر كان قراب
والنعالة كانت تراب

...

ياك نهار دّاروا الابواب
قلالت الحضرة وطال لغياب
ياك ف السببة كثر الغراب
حفر وحفر وحفر
حتى دفن القبر ف قبر
حتى دفن الغوتة بالغدر
وهاندامتي على صوّيت دوا
كان يصهل بالعيطة شهوة
دفنوه حي عليل
وحرکت فوك راسو الخيل
وتبنات عليه حيوط
مدفون فيها بلا حنوط
هاوجهي لا طفروه
وخا يلبسو ميات كبوط

...

علاه مال السوق
كان تأكيدة
راسها معكوس
علاش ينكر شكون
شعل الوقيدة

بكاغظ منحوس
ف درسة ليّام
سيدي بنور 2015

خي عباس

كان خي عباس الله يرحمو فين ما نرجع للعروبية بعد غيبة، يمّضي نابو ويكول:

رجعتي آعويد الندّ
لكيتيني شرفت
وما لكيت ليك جهد
كلاي ما ينبحو
غير ايلا كان الغاشي
ونبحو عليك العياشي
ولي ما يعرفوه كلاي
..... ما يدق باي
غبرتي شهورا ثاني
حتى وليتي براني
مدينة ولا غبينة
سارطة قومان
وحايشاك علينا
سارطاك شتا وسارطاك صيف
حتى من الكرمة حاسباك ضيف
كلشي منك يتشكى
وكلشي من غيبتك بكى
الجطيوة لي جابها بوك من بطيوة

كال ليك عمرت المدينة

بكم وبنا

كاع لي كانت زوينة

قاسها الضر

كلت نسول خي عباس

يمكن الخرقه ترطاب

ويحلى الريق ف دواية المكتباب

زغبني الله آخوت

وسولتو على غنّو

مولات البيوت

خرجو عينيه ونشف ريقو

وتكطع الخيط على عقيقو

كال لي كملتها وجملتها

مابقيتي تعرف البلاد

آش طاري فيها

غنو يا ذاك المسلوت

راها ماتت وشبعت موت

اش بغيتي ثاني ...خليني هاني

عقلتي آعويد الند

فاش جبتي التخريجة

تابعينك الصبيان

واللوحة مزوقة ميزان

دزتي على بوك

حارث بجويجة

ثورو دبس وبغلو حرّان

وتزغريته خديجة

سمعوها الجيران

ايلا نسيتي تفكر

ف الجلابة المقزبة

والخيمة المخربة

ماكانتش تبان

كنتي صغير وساوي

ف حساب النسوان

شبننا عاد جيتي

تا كبر ليك الشان

والله ماتغرني صباغتك

زايدة في الثمن
وجهي تكمش
تكول ميكة صلاتها نيران
وحياني الله
نبشق العين من العرق
حتى نشوف الفرق
بين شروطة ف عنق مملوك
وبين لوية وحدة
من عصابة بوك
طفي معك الضو
وجرّ الدفة وراك
خليني نموت على خاطري
...وخليك مع هواك
جريت الباب ورايا
كيط القزدير بين سنان كلبى
وفاقت المحنة لي كنت مخبي
وطاحت من عيني دمعة
على خدي تكويه
كيف طحت انا من عينيه

ومشيت خطوات بلا رجلين

وكان ورك الكرمة ينين

وتبعني عجاجة

طرومية ف السما

دايرة جنحين

عماني تراها

وشديت راسي بين الركابي

طريكي واطية وحاسها عكابي

وشد مسكين ف الحيط يحابي

وجا ف وذني صوتو الحزين

ايلا رجعتي

جيب معك اولادك

يشمو ريحة البلاد

يتمردو ف ترايك

بغيت نشوفك فيهم

ف مراية الصغر

فاش كنتي شفر

نايض ف عيون العزبات

ويلا لكيتيني مت

صوكهم ب غرسات
يكون جريدها نخل
وصوكهم للروضة
على قبري دفنهم غرسات
يمكن يكون ظلهم رحمة
ويمكن تبوح بلوح
وتعصر المحنة من كاعة الاموات
وها خيمتي حجر
ايلا رابت وتلف الوكر
بنيها كلام بلا غبينة
يقراوه اولاد المدينة
ويلا شاط ريبهم
...يترحمو علينا
وكانت آخر مرة
نشوف خي عباس
واگف برّا

تکني 2020

مِّي (رثاء)

وانا هاز نعيشك بيدِّي
ودموعي واد على خدي
ودماغي يجيب وِ يودِّي
ف طرفان غادية للقبر
وعاطياني صدة بالظهر
دّات معاها كاع الصبر

...

لو كان سعفوني آ مِّي
كنت نقسم معاك دمِّي
تعيشي ويتفاجي همي

...

انا نحتت عليك الصخر
وخانتي ف دواك الزهر
وخبيت ف دواخلي السر
كيف خبيتي عليا الضر

...

أنا عمري ما ظنيت أمي
بعدهما غزا راسي الشيب
بعد موتك نولي غريب
ووسط امواج الضيم
نتفكر راني يتيم

...

وانا عمري ما ظنيت أمي
بيتك لي كان نعمة
بعد غيابك يعود ظلمة

وانا لي كنت ظليم

تحركني دموع الميم

...

أنا كنت ف وسط احوال

وانتيا لسانك ثقال

يفدك كلبى من خوف

ما يبقى عندك ما يتكال

دعيتي معايا كيف العادة

وفاش حسيتي براسك عادة

.....نطقتي مرات بالشهادة

...

العيون بحار وخدودي شطي

والعقل تايه عليك مسطي

وانت تموتي كلتي لاختي

شوفي خوك واش مغطي

وانا حداك نداري خطي

...

ناس كثار آمي كانوا ف الدوح
يطيبوا الخاطر ويواسيوا الروح
وما وصلوش للكلب المجروح
شحال ما كلت فيك ما يكفاني
انا شفت موتك حسبتو براني
شفت عينيك كانت حاضياني
باغية تدوي على طرف لساني

ومقدرتبييش

...

نهار جاتك الموت

ما لقيتش الصوت

كان ف المراح يتركل مبحوح

شايفو كيف الطير المذبوح

وكانت دموعي سايحة تبوح
بجرحتي عليك ف اعماق الروح

...

كانت جنازتك طوييلة
شحال من قبيلة وقبيلة

نعاتك بدمعة

نهار الجمعة

وصلات عليك

...

وترفعت كفوف للسما
وكنت شايفها رحمة
نازلة عليك آمي

...

وهوما يدفنوك...
كنت نكول... ماتخافيش
أنا لمست تراب قبرك
وحسيتو هشيبيبيبيش
وترجيت لي خلقو تراب
يفتح ليك ابواب
يجود بالمحنة
وتكوني ف الجنة
وسامحيني آمي
...

سيدي بنور 2015

الظل

كون عرفتك يا ظلي ظل
ما نتخبي مني ما نتسل
نبغيك أكثر تبغيني قل
نبغيك زياح تبغيني طل
نبغيك حلاوة تبغيني خل
ما بغيت عداوة وبغيت الحل

ونخشي راسي ف الظلام
نقلب عليا ف خيال عام
عند طلوعها تطـوال
وعند غروبها تكـحال
وفاش تضرب شمس الحال
فوك راسي
نلكاك راسي
ما تشهني ما تغيث كاسي

علاه غير جي وكون خيال
يتبغني ونديرو ف البال

و عليه نكون ف الحزة عوال
نكول خفاف يزيد يثقـال

واش نشوفني روح ف مراية
ولا نشوفني مراية ف الروح
واش نديرني مداد ف دواية
ولا نديرني دواية للروح
لي شافوه الاخرين حدايا
ما بان ف مرايتي مشبوح
ولي شفتو فرويسي آية
مسحوه من صفحة اللوح

ولا بغاو يعاودو العزلة
لي لفوك لفوك
ولي لتحت لتحت
وشوكة الدنيا مدكوكة
ف وسط الكلب مرشوكة
ف ذاتنا كاملين
وشكون يكديكول
لمول الكرة
مابقيناش لاعبين؟
ستي فاطمة 2019

بلادي

منين نجيب ليك لكلام
باش نوصف هاذ الغرام
لي بينك وبينني

ومنين نجيب ليك حمام
ريشو من ريش النعام
ودينو على ديني

كيفاش نجيبها اروام
قصيدة وافية بالتمام
ترضيك وترضيني

ايلا جف مداد الاقلام
والورقة بغات الخصام
تكول ليا سيني

وانا مالكني بالدوام

يرفر ف كليبي علام
عافيتو تكديني

حبك يا بلادي جذام
مخرك لحمي والعظام
طالك وطاليني

انت عارفاني مجذام
ومخلة اولاد الحرام
يخاطوك بطيني

ها عار ربي ف الظلام
جمعي عشبات السلام
خلطيا وداويني

ويلا عفت دواك ايام
جبدني مشهاب الاحلام
تايزند وكويني

أُفْرِيئَة

صوري كاعد

فوك لفريئة

وكال ليهم

ضرباتو لقرينة

ويقدر يكون تالف

أول شارب الحايئة

غا خليني تانطيب

ونحكي ليك

حكاية هايئة

ويلا جاك

كلامي بنين

غا كول الخبزة صايئة

س بنور 2019

المرسول "19"

...

يمكن الله
ما بقاش بغانا
عندو ضيوف
لا ف الكعبة
ولا ف صفوف
لا حد يسعى
ولا حد يطوف

...

ويمكن الله
بغانا نغسلو
بالصابون الجوف
ونديرو كمامة
على لسان الخوف
ينهش يחדش
باظفار مجعوف
ف لحم الناس
ولحم الراس

ولحم جيفة
فايتة لقياس

...

ويمكن الله
دارها كابوس
ليلتو شخمة
خاطيه الصوف
نجومو بكمة
لونها مخطوف

...

ويمكن الله
بغاها قرصة
ف وزن حلوف
نيوفو خرصة
وزغبو منتوف
شاداه نخصة
يتحرگ مدروف

...

ويمكن الله
دارها تاويل
طارزاه حروف
دارها نظرة
على حد الشوف

...

الحجر الصحي-مارس 2020

عار الله

...

ايلا دوا السكات وخرج كلمة

وسخات العين بالنشاف

وشواربها زاوكت ف البسمة

والروح جمعوها اطراف

ها عار الله اولاد الترمي

لا تزيدوا اشواقي تكتاف

...

المجديدة 2017

القال

oooooooo

القال...

لي ضربناه هذا شحال

ما جاش ف الظن

ولا ف البال

المغزل مال

وتبع طريق الديك

كلنا يوصفي الحال

....

طريق الرماد

صدقت شادة الواد

حتى من القرابة
لي كانت زاد
تلّفت المعنى
ف ريبوس العباد
كحلة على الريال
ف اسواق العناد
ويلا تفكعت الحكمة
غا خوي البلاد

...

آش من نهار
يتسامى الحمام
ينقب الحبّ من صباعي
يستحلى الكلسة ف ذراعي
مايلومني ما يمول راعي
وخّا ف الزحام
واش من نهار

يرفرف العلام
يتعالى فوك شراعي
ورياح كلها متاعي
والحوت رايم كصاعي
شهوة وغرام

س بنور 2019

شكون؟

...

وانا دايز
على خيط السبيب
كانت الشوفة حليب
من بكر مكاييز
وكان غرافنا قريب
وكعدتنا ركايز
ف جناب ذاك الوالاد

...

شكون بدّل
السبيب خشبة
والحليب حلبة
والكعدة زربة

والخيمة خربة
والشوفة حضية وزاد

؟؟؟

وكان فنيذ المكانة
يجيني على الكانة
وكان خالي انا
عندو حانوت
وكان الوقت لاكانا
مع ناس مزيانة
وكان جاري انا
ماعندو ساروت
وكان الحجام حدانا
وكان الفريزي حسانة
بالبريانطي جانا
معطر البيوت

واش كان عناد
واش كان جراد
واش كان مكتب
نهزوها تراب

يثقل الاكتاف
عاد تزيان
ويكولو حديدان
مثقل ببلاد
والا الضحك الخاسر
را تقليدها واعر
في علبوب المداد
والا الوعد الخامر
ف كيطون المجامر
عنداك الاوتاد

حليب الكمره

يا حليب الكمره
عمر كيسان النجوم
وفرق عل الظلام
الساكن ف اعماقي
يمكن السحاب
شي نهار يصوم
ويمكن الضباب
ف الفجر يعوم
ويجلل اشواقي

...

ويمكن الريح
شي نهار يريح
وتلكى السنيح
مكتوب وراقي

...

ويمكن الدبرة
لي دارت حفرة
ف ظهر مدغار
يلوط داها
جلود حماقي

...

هي مالها شوفة
على مهماز العين تدور
شجرة على جنب الواد
فرعانها سارحة
تحت جذور
هي شوفة مكلوبة
الريشة معطوبة
ف جناح كريك
قاجاها نسور

...

سيدي بنور 2016

بزاف عليك

تقدر عليه ؟
أنا شايفو نمل
خلي غار وحمل
حملة خايبة
غطات التراب
هي بقات ف شريب اناي
والشفر الحضاي
وكلام الجراي
وكوبة بين عينين
الغادي والجاي
خلي عليك النمل السعاي

بزاف عليك
ف دواية الظلام
تغطس اقلام
وتكتب حروف
طالعة من الجوف
منقوشة محبة
مرشوشة بالشوف
لاوياها مكبة
وأصلها صوف

بزاف عليك

تكون ليل
وتعشق الكحال
وتبارك للنمل غلال
عشقك ف مداس
على كد القياس
يجيح هاذ النمل الزلال

بزاف عليك

من خيوط الشعاع
المخيط بدمعة
والنظرة مرشوقة
ف نجمة مدكوكة
بمهراز الحال
شكون كال باغي نفيق
يمكن باغي نثيق
بلي هاذ الذات
مولودة بتات
ف ليل طواال
وغطى لخوات
هي نخلة
مطيحة بلوحها
عارفة جوعي شروعي
خانقة الاصوات
هي عيشة
ف ارض برنيشة
ك روضة الاموات
هي نفيسة
خانقها ظلام كثير

كون ما الكمرة بندير
ونجوم تغني بلاش
رقصة أحواش
بزاف عليك
تكون ليل
بزاف عليك
...تكون ليل
تسترنى هبيل
مسخفي من ولفي
من طيشي من غلفي
وتمد صباع يديك
تراري بدراري
تبخرهم
بعود قماري
تحاوطهم
وتكون سور
من اسواري
بزاف عليك
تكاد مع أكتاف الليل
عاد البس لكحل
وكون بحالو خليل

...بزاف عليك
تكون ليل
منين تجيب ظلامو
ومنين تفرش وتغطي
وتوصل احلامو
ومنين يجيك السكات
فاش يهدو بنات
ومنين تجيب كمره
معلقة ف ساها
ضوها من ماها
ومنين تجيك النجوم
لايحه عليك هموم
منورة طريق البراني
ياك سرها واتاني
وحلفتي تا تعري
وتكال عليك دري
ف بلاد العربان
...بزاف عليك

المجيدة 2017

شمس الرفافة

شوف الشمس
طلعت ليها سخانة
حزمت راسها بزيف السحاب
وتسنت يجيها غراب
يعلمها كيف تحفر القبر
ودلات رجليها ف البحر
وهي عاضة ف الصبر
تصرف هاذ المكتاب
وتسنت الفجر
... باش تفيق
باش تثيق
ف برد الامواج

...

مادارتش راسها ف العجاج

وصبحت ضاوية

ساوية

ناوية

تعيش

ف كلوب الاحباب

ايلا تهرس المنجل

نديرو محشة

ويلا تهرس الخاطر

نديرني مرشة

غير نكون قادر

ونرشكم رشة

نهار يبياض الفاخر

حتى لحديد يرشى

...

شي ضرّاقة

تخلي الراس كراكة

حتى ايلا خمج البيض

تبقى الرفاكة

...

ماكنتش على برجي
فاش كلت ليك خرجي

يا لالة لكلام

يا القصيدة

خرجتي زربانة

نافرة وهربانة

ما لقتي سلام

يا البعيدة

يا العنيدة

يا الكبيدة

أكادير صيف 2017

سدا ف سدا

سدا ف سدا

تبان الكسدة

غزير السنكط

يعاف الرعدة

والحربولي

بجال الشهدة

والخنديرة

مابغات تهدا

دينا اللباس

وبقات رفدة

وف الرجلين
نسينا فردة

نهار كلتي هاني
يحساب لي بلعاني
كلامك ف الميزان
فيه شلا معاني
وكلامي بالغيوان
فيقتني واحياني
ياك بان لي بان
ف كيسان الصواني
ايلا عماوك العديان
ودرتيني براني
خليت ليك فرعان
هدية من جناني

عطيت لراسي بالتيساع
لكيتو باغي يتباع
ناس عبروه بالكامة
وناس عبروه بالذراع

ناس برحو بالغرامة
وناس قسموه عل الشيع

ياك كان الموسطاج يخلع
آش جاب اللحية تشفع
من نهار داروها بالليل
ما بقاش النهار يسمع
فاش كان المغرب فكعان
حتى الفجر اصبح يجمع

كولو زجال
كولو دجال
كولو مهبول
وخليوني نكول
ميات مهبول
ولا مذلول
يخلف الله
عل الحرف المكمول

تكني 2016

شفـت ليام

راني عيت مانحاجي
باش نفاك دجاجي
من قفوزت هاذوك
ولات نفسي عجاجي
عمى عين مزاجي
وخلاني مدروك
شحال يكذك من مكب
ايلا كصب الروح تسرب
...من منجج الاوقات
؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

شفت الزمان يقفقف
ف برد هاذ ليام
لابس جلابة مقزبة
خاصينها لكمام
وجار وراه بقتبة
خير الله اقوام
وشفت الزمان
يعثر ف جلايلو
خاصاه تكفيفة
البرا ديالو
والخيوط دياولي
وباغي السفيفة
وشفت الناس
صارة الهم دكوك
وسط لحمية
مغطية بالشوك
تكول عا كنافد
سمها مشروك
وسط ظلام
وسط غمام

بانت سنان الليل واضحة
وكانت نجوم ناصحة
تشرب من عين الكمره

...

ساطت رياح الغلف حارة
جاية من ذيك القارة
تحلب من ضرع القهرة

عافكم

ايلا رجعو السّوّاقة

سولوهم

بشحال تباعت الصداقة

ف رحبة الشك

وبقات كوبة بين العينين

تحفر وتذك

وشفت ليام دايزة حفيانة

حاطة نعالها عند الخراز

قاهرها مزرار الكانة

بلا عشا والمأكلة تبرزاز

الجرح طالياه بقطرانة
وتراب الروضة دوّاز
شفت وشفت وشفت

...

حتى شفتني ف مراية الذوق
وكنت حاسني براسي مسروق
النص معايا والنص مفروق
كلت غا وجه المراية مشقوق
وعود الروح على ربعة مطلق
الراكب يسول
والنازل يسول
برّح نفار السعد المغلوق
هكاك جات
هكاك شريناها من السوق

آرا وکان

○○○○○○○

آرا وکان
فاش نضحك
و دواخلي برکان
آرا وکان
فاش التشامير
مزينو ترسان
آرا وکان
فاش من بعيد
خيالك بيان
آرا وکان

فاش الكرمة
دايرة فرعان
آرا وكان
فاش الموتة
مكادة الاكفان

انده الله يسخر الحروف
لواكفة على كعبة الشوف
لمغبرة ومعربها الخوف
الراس كبير كالوا مشيوف
و الحجاب صغير عليها ملفوف
لي بغى يزور يجيب خروف
يمكن الدم ويمكن الصوف
يرطب الفم الحالف بجلوف
على ذاك الهم الراكد معكوف
ف بلاد الظلم يراري مدروف

...

الراس

ما عرف راسو راس
حتى تشوّط
وبانو الضراس
محال يعرفو بقيمة الناس
حتى يمشيوا
ويفوتوا القياس

...

الجوع جاع
ما بقى باغي صداه
المصران لي كان فيه ذراع
بقى فيه شبر وثلث اصباع
سكمة خاوية ماتشرى ما تباع
وصدمة قاسمينها عل الشيع

...

س بنور 2015

الموت

ايبيه يا الموت
يا لالة البهوت
دايرة ليام سبة
وخيوطها سيب
ما تنفع معك حبة
ما تحسي بقريب
من نهار تخلق الكون
وانت مجرورة
مصرورة
مغرورة
مغدورة

...

فين ما تغيب روح
تباني ف الصورة
ونهار مات نوح
عرفتك مقهورة

...

ماكانش على بالي
نخطب الريش عمر كداش
كا نتكسى به عند بالي
ونهار لموت نتريش ترياش
ينساو بلي كنت غالي
ويبيعو ف دلالة الريش بلاش
غير مايبقى ف الحال حالي
الدنيا الكافرة ما ساوياش
غير ما يبقى الراس طالي
كطران كحل يكلو دغناش

س بنور 2013

شكون كال؟

حلمت بيك سرقة
بيضة كي الورقة
وانا تابع السطر
بمداد ساح وكطر
شلا ناس حدايا
مايعرفو قراية
وبقات الكتبة ملغومة
كاع ما مفهومة
يمكن انا ... يمكن انت
... يمكن هوما
شكون كال تجمعنا كلمة

شكون عرف
يمكن تكون هاذ الدنيا
كلها حلمة ؟؟؟

...

الخاطر لي درتو
ف المطمورة زرع
ايام التدلاس
المحنة كانت شرع
وايامات كلاس
الحبة كانت ضرع
كي دار الخرك
من الحبة تا طلع
وكي دار الفرك
حتى نقيها وطلع
كية الخاطر لي
تكال عليه اصكع
كية الشتا ف السمايم
ما سقات زرع
.....ما وردو بهاييم
كية الغوفاة ف الراس
ما لكات سخانة

ما لكات باس
وكية الحساب الخايف
تالف ومعلك الجحايف
لا من يسمع
ولا من هو شايف
وشكون كال؟

...

وانا هاز الرزمة
على كتافي حراث
عودي خطوات
محرك هربان
جافل زربان
نقلب لذاتي فين تبات
من كال بيان
وسط سراب الاوقات
يفيقني
يخضخضني مرات
ونطيح عيان
طيحة بين الاحلام زكات
وها الكسدة موهنة
على حر الذات

دَفَنُوهَا
وَلَا خَلِيوَهَا تَرِيح
أَيِلَا الرُّوحِ مَشَات

الْجَدِيدَةُ 2013

كَلِمَاتٌ مُفْرَقَةٌ

...

دَقُّ عُلِّ الخَاطِرِ مَزِيَان
وَعَيْنِكَ عُلِّ الشَّرْجِ مَشْدُود
يَمَكُنُ يَتَحَلَّوْ بِيْبَان
وَيَبْقَى الخَاطِرِ مَسْدُود

...

الْحَمَامَةُ أَيِلَا دَفَاتِ خَاطِرِهَا فَيْك
وَنَقَبْتَ الحُبِّ مِنْ صِبَاعِ يَدَيْكَ
وَطَارَتْ فَرْحَانَةٌ بِجَنَاحِهَا تَحْيِيكَ

واعدني بالصدق لي عرفتو فيك
ما تخلي ريشة منها تغويك

...

كون كانت الكلمة ميمون
كون راني شمشون
ياك فين ما سمعوا كلامي
يكولوا راه مسكون

...

كون كانت الحلمة حكمة
كون راني حكيم
شحال حلمت من حلمة
ولقيت راسي غشيم

...

وڤا حسبت بصباعي
تلف ليا الحساب
الارض داروها بقاعي
معبورة كلها زكاب

ويلا خلاو طريقك تراعي
دوزتي انا والاحباب
تكفيهم شرّ ضداعي
وكلام ما دّا ما جاب

...

ياك بين الكلمة والخاطر
غير صفيكة
ما غليضة ماريكة
ياك سقيتك بماها
وريكة وريكة
ونهار بنت ليك ساكت
مسحتي السما بليكة

ديروني حرز
وعلكوني بجنب العقيق
ديروني ورز
وقطروني الصباح عل الريق
ديروني فرز
يمكن شي نهار نليق

...

الغابة

هو النسر ملي طلع
ودار الغابة تحت جناحو
وبانت اظفارو تلمع
وعينيه بالسر باحو
كل من هو طير ركع
وشاف العزاية ف مراحو
وكال على راسو صكع
وطلب الله يفك سراحو

...

ماصبتي على من تحكر
غير على جاموس وبنكر
داير راسك ف الغابة سبع

وعاطي نابك لخوت الضبع
تابعين غزالة في الحر
وكلها منين هاتر يجر
حية ماشية دمها يكطر
ومصرانها مجبدينو سطر
ملي عرقت راسها مصروعة
ضحكت شامته ف السبوعا

...

كثر التززين ف الغابة
وطلعت الكبة لفوك
دايزة كيف السحابة
فيها السايك ولمسيوك
ما يهموها الخطاب
منين ما تشهات تذوك
ملي صار عسلها صابة
غدروها بلباس مخروك
وعماوها وسط ضبابة
دخان لي شمو مخنوك

....

كحلة عل السبع
لي ركلاتو غزالة ومشى يكرع

كان ناوي يشد ليها ف الضرع
شحااااااااااااا ضحك عليه الضبع
ملي ما كادش على غزالة
شوف ليك فريسة هجالة
وتخبى انت وياها ف نوالاة
...لاينقبوك الغربان
وتولي حالتك حالاة

الخوف

كان بويا رزين
وعينه واكحة سنين
على راسو عمامة، زين
قاسح من برا وكلبو حنين
صوتك آبويا ف وذني حزين
ما غطاه تراب ما حبسو طين
...

كان بويا يخبي الاهوال
ما يززعو رعد ما يحركو زلزال
ايلا شاف الخوف ف عيني

يضحك ف الحال
قهرتوني بكثرة التسوال...

قهرتوني بكثرة التسوال
مال بوك بكى ملي دخلوا لفرانسييس؟
مال بوك ضحك ملي خرجو المناحيس؟
مال بوك بكى ملي تجلاو سبليون؟
مال بوك ضحك ملي وصلنا للعيون؟
مال بوك بكى ملي تفرتكت الروس؟
مال بوك ضحك ملي تبدلت الفلوس؟
مال بوك شرى... مال بوك باع
مال بوك شبع... مال بوك جاع
ها حجر العافية... لما عطيويني التيساع

...

راني دزت على الزاوية
ف ذاك الدوار لكيتها خاوية
ظلام حالها بعد ما كانت ضاوية
والواح الطالب المرصوفة
كالتها السوسة
سمعت الأذان
دخلت للجامع فرحان
مع الدخلة كلشي بان

الفقيه مقرّد و مهّدن
بوحدو يصلي...بوحدو يوذن

...

مُنْ نهار تُهْدِمُ الحُمَار
لبكرة عمي عمر
من نهار كامت
وما بقي يُكْرُ فيها سخون
وتوّضناها بعمودا بَطون
عطات بُتّقْتَيْلت
وعرّات على اسنان الجوع
وعرات الكلاب على انيابها
ف الدوار مجموع
بدانا الخوف
وشاف فينا الكلب شوفة الملهوف
خفنا يتقاضى البكر
ويتقاضى جهدنا قبل الفجر
ونوليو فريسة للنياب
ودخلنا الخوووووووووووووووووف

ايلا فاض كاسي

ويلي من راسي القاسح حجر

ويلي من اضراسي

لابسة انياب الصقر

ويلي من لساني

لفعة سمها احمر

ويلي من كرشني

الخاوية ما يكدها بحر

ويلي من مصارني

طوية كطريك السفر

ويلي من رجلي

داتي لطريك المكر

ويلي من يدي

ك خطيف الشعر

ياه ياه ياه

كون كانت دموعي تجمع ف بركة

تجمد ما جمدت الشمعة ف الحسكة

كون ولات جبل

نصعد ليه وندلي جبل

ونشلق راسي لي داير كيف السطل

راسي لي ما يقنع ما يصنع

يستهلك يستهلك ما يشبع

هو ما يصنعو وحننا نشريو

هو ما بينيوا وحننا نكريوا

هو ما هو ما هو ما

وبلاش حنا...

البارح الخوانة ضربو الثُّقْب

فاكدت راسي لي مافيه زغب

لكيت كاشوشي مثقوب

داؤا البكرة لي كانت تفد فد فيه

حلبوها حلبوها حلبوها

حتى جف الضرع وعصروها دم
ما قدرتش نقيسها للكلاب
خليتها مدفونة تم
وليت نخاف من البكرة والحفرة والحكرة

...

من نهار وكحت العين
وشكات السطارة بالضسارة
والكدية شداكت الواد
كبرت الغوفاة ف وجه الشعاب
وخوات المطامر والشكارة
رمينا المصيدة بغينا طريدة
صيدنا فارة الخيل
سارطة فلالس كبار
شفناها وحننا صغار
ودخلنا الخوووووووف

من نهار مشات وجات الارض
ما بقينا عارفين الطول من العرض
وتخلطت السنة مع الفرض
شدينا ف الكرون شدة اللدون
خرجنا تالفين خرجة المسجون
كلها فينا يدق ويكول شكون

...

من نهار ثقبنا التقاشر بحال النظاظر
ودخلنا للغابة هازين الشواقر
ونزلنا عليها نزلة الضاسر
وملخناها داك المليخ الخاسر
عوك الديب بنهار كهار
وبكات موكة ودات الاخبار
شفنا عظومة الغابة
مدفونة واكفة طول

ومول الغابة بسناحو يجول

ودخلنا الخوووووف

من نهار دخلو جدارمية للدوار

ما بقى بان ليه اثر

المرا لي كال طجت شي صباح

لقاوها مدفونة ف المراح

عليها سالت دموع وكثر نواح

كانت رزينة كانت زينة وعيونها ملاح

غصبيها ف شبابها الكافر وراح

ودخلنا الخوووووووف

من نهار جات الحملة والواد تفكر مجراه

وتاك تيكة وحدة يكلع كل ما لكاه

سمعت الحملة تكول بين الوهاد

شكون كال ليكم بنيا ف الواد

شكون نسام تعاويد الاجداد

ودار عيسى المهبول يبرح ويكول:
والله الواد ما ظالم...والله الواد ما ظالم
سمعاتو القبيلة ف ديك الليلة
وبقات ساكنة من قلة الحيلة
ودخلنا الخوووووف
من نهار من نهار من نهار
جبد لكلام جيوبو
...تقاضى المصروف

...

1999

الملحة دودت

ملي بغاوها تهراس
ودكدكو محابق الحبق
ملي كبر عليا الراس
تفراق الكوانن فدق

ها العار ايلا ما تشوف
ورسم في الخاطر كفوف
راها مخلخلة بجال الصوف
بمشط حدادي معكوف
وخا يكلوا حايك منتوف
ياك انت ف الأصل خروف
مرات تغيب... ومرة تروف

رماتني الشتا من شرحم الريح
غوت الرعد... خاف علي نطيح
وحلفت الدموع...

من عين السحابة ما تسيح
وكانت طيحتي حنينة
ف أرض الرملة والشيخ
ضحكت ربيانة وكالت:
آش جابك ... آ داك المنطيح

الحب لي كان عكيك
داز ف الرحي ولي ديك
غربلتو ف غربال ريك
عجنتو ورميتو
وانا خايف من الحريك
الكانون شهيكو شهيك
حتى من الرابوز درتو رفيك
وفاكدت لخميرة لا تيك
لا يكولو عليا... خبزو ريك

هو ما غاروا

ملي شافوا مّالين الخيل ركبوا
وكنت انا العلام والركبة عندي روام
والخنجر يلمع فضة من فوك سلهام
ويلا ما كلتش ضربوا ما يضربوا

هو ما غاروا

ملي نذھت السربة نديه

ملي علات التزغريته لهييه

كالوا فاطنة البراحة

دايرا حاحا وملاحة

تعدّد وتهتهت

وفين ما مشات تزغرت

تهضوا كيف شافوك عروس

طالعة مهزوزة فوك الروس

ايلا كالوا كذب عليك عرفيهم كذبوا

أنا لي عارف علاش ركبوا

وعلاش ندبوا وعلاش غضبوا

أنا ايلا كذبت

وعينيا من عينيك شربوا

وجهي يتغازل

وكلامي يتراجل

ياك وخا كانوا يسمعوا

نهار حفرتي ف عيوني

وبان البشّار دمعوا

ايلا سولوكم علي ها العار كولوا:

هذاك لي شركت ليه كلمة الوفا

ما بغاتش تُبلع وّخّا ضربوه للكفا

وبقى ينفد كي الطير المذبوح
يا يتخرج الكلمة يا يتخرج الروح

العبار

كنت عاقل على زمان البرا
وعمري ما وصلاتني الاخبار

وكنت عاقل على دگان الذرة
وعمري ما وصلني العشار

كانوا يكلوا لي سير تقرا
آش دآك تقاس للعبار.....

وتكطعوا الخيوط بعشرة
نهار جيت نساوي الاوتار

وتلفت ليا ديك النبرة
لي كانت ف اوذاني نقار

يفيطني للسحور بزفرة
ويجلل صيامي بهار

...

وجابوا العبّار يعبر
لكاها سنيح وصخر
ناض قسمها بالشبر
وزاد خلفه بحالو
ما شاط ليه والو

تباريكة

...

سمعت سحابة تكول للضباية
ياألهي مجالنا مع الخطابة
لي حطبو ومشاو من الغابة
كبل ما تطل الشمس

براسها عريان
ويركبو خيوطها عل الشراجم
ويولي سعدنا مفاكم
ملي يطلع النهار

والطيور تتزاحم
تطل من لفوك طلان السر
عل القفص المذهب
مقفول عل الطاير الحر

وجواهر تلمع بالدرّ
عكوبة واش من عكوبة

جات فيك النوبة
دخلنا كزانة وخرجنا كزانة
حرمة العزيز مولانا
والله حتى فرحت انا
اليوم ما بقى ينفع شوق
هنية ليك زيادة وخلق

ها غدايدي

oooooooo

ها غدايدي
عل الفروج لكحل
والعتروس لكحل
ولُخفيظ لي ذبح و رحل
وخلاها واكفة تم
دايرة رجاها ف الدم

مكوى كلبي ايلا قساح
وطار نعاسو ف الفجر
مكوى صوتي ايلا بجاح
وتكطعت حبالو بالغدر
ها عار ناسي الملاح
راني طالب غير الوقر

واهلي

كون كل واحد فينا بنى سد

ف كاع ذاتو
يجمع فيه الرحمة و الود
ويلم فيه شتاتو
يتفكرو كل من هو ولد
ويزغرتو بناتو

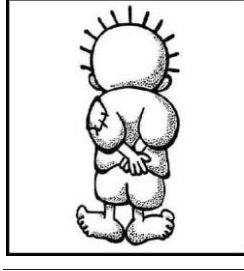
واهلي

كون دويت.....
كون طلع الما فوك الزيت
يعلم الله آش بغيت
للمالكني بترابو وماه
لمشوكني ف زينو وبهاه
الوطن لي حبيت

يخلي كُري

كون بقيت غا دري
فين ما بغيت نجري نجري
ويلا جا الحجام وهربت
آآآ ما تبيري

شحال فيك من راس أراسي
حتى تخليني ف المراسي
عقلي مور البحر راسي
ياك عل الدوام درتك راسي
بغيتك تكون راس راسي
ف فياتي وحتى ف نعاسي
خليتي العضة ف ضراسي
ديما تقلب على نحاسي
وكون درت فيك راسي؟



حنظلة

شكون هاذ خونا
كيشبه ل "كورونا"
زغيبات راسو
واكفة ل التونة
عاطينا بالصدّة
ويديّه مكرونة
وخا بيان ساكت
كلمتو موزونة
روحو ف خطوطا
ثابتة ومرهونة
كاتبة فلسطين
على جبهة مشطونة
حنظلة ما يموتش
وخا يكطعو المونة
واش تنساه الأرض
وهي به مسكونة؟

